[245] (31) وقوله تعالى: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما أستخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا) (1). عن اسحق بن عبد الله عن الامام زين العابدين (ص) قال: هذه الآية نزلت في القائم المهدي (ع). وأيضا قال: قوله تعالى: (فورب السماء والارض إنه لحق) (2) أي إن قيام قائمنا لحق (مثل ما أنكم تنطقون) (3). (32) وروي عن الباقر والصادق (رضي الله عنهما) في قوله تعالى: (ليستخلفنهم في الارض، قالا: نزلت في القائم وأصحابه. (33) وفي تفسير العياشي: إن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قرأ آية: (ليستخلفنهم في الارض) قال: والله هم محبينا أهل البيت، يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا، وهو مهدي هذه الامة، قال رسول الله (ص): لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي، اسمه اسمي، يملا الارض قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا. (34) وفي سورة الشعراء: (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم

_____ (31) غاية المرام: 742 حديث 57. (1) النور / 55. (2) الذاريات / 23. (3) الممدر السابق. (32) غاية المرام: 742 حديث 57. (33) غاية المرام: 743 حديث 57. (34) غاية المرام: 743 حديث 60. (*)

_____